المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-02-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 15992
المسلسل : 137

# ملف صحفي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-02-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 15992
المسلسل : 137

## جولتها جاءت بعد ساعات من «رباعية نيويورك»

# ميركل من القاهرة إلى الرياض ثم أبو ظبي و الكويت بأمل جديد فى تحريك « الملفات الراكدة»

عبد الوهاب الديب - القاهرة

قادمة من القاهرة تصل اليوم إلى الرياض المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل للتباحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية حول سبل تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط واستئناف المفاوضات الفلسطينية / الإسرائيلية فى ضوء رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي.وتطورات الأوضاع فى العراق ولبنان والسودان والصومال فضلا عن الملف النووى الايرانى إلى جانب العلاقات الثنائية بين ألمانيا والدول العربية محل الجولة وسبل تعزيزها لاسيما فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتكنولوجية.

وتشمل أجندة الجولة ايضا الوضع الحالي في الصومال حيث يقود وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير مجموعة العمل المشكلة من الاتحاد الأوروبي لبحث تطورات الأوضاع في القرن الإفريقي ، وعقب محطة الرياض تتوجه ميركل إلى الإمارات غدا « الاثنين » وستلتقي الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ورئيس الوزراء قبل تفقدها مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية الإماراتي حيث ستلقي محاضرة حول عملية السلام في الشرق الأوسط و الحوار العربي الأوروبي،

وستزور ميركل الكويت في ختام جولتها وتجري محادثات مع صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ورئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح ،وعدد من كبار المسؤولين لتختتم جولتها بمحادثات ثنائية مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية.

ومن المرتقب أن تبحث ميركل مع قادة الخليج نفس الملفات التى بحثتها بالقاهرة أمس مع الرئيس المدى حسنى مبارك في مستهل جولتها للمنطقة حيث تحاول ميركل خلال جولتها إنعاش دور اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط على خلفية دعوة اللجنة الرباعية في ختام اجتماعها بنيو يورك لوقف العنف بين الفلسطينيين واحترام القانون واتفاق اللجنة على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية في الأراضي الفلسطينية.ووصف وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الاجتماع بالمثمر لاسيما في ما يتعلق بمسألة تأسيس دولة فلسطينية مستقلة.

وكانت اللجنة قد أصدرت بيانا عقب اجتماعها ركز على الترحيب باللقاء الثلاثي الذي سيجمع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بوصفه بداية لتعريف الافق السياسي المتاح أمام الشعب الفلسطيني بشكل أكثر وضوحا والمساعدة في تحقيق الشراكة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ومطالبة البيان بتشكيل حكومة وحدة فلسطينية تدعم وقف العنف والاعتراف بإسرائيل وتقبل بالاتفاقيات السابقة الموقعة مع إسرائيل وهي الشروط الثلاثة التي وضعتها اللجنة لإنهاء مقاطعة المجتمع الدولي لحكومة حماس.